. @ 285 @

(^ لهم مغفرة وأجرا عظيما (35) وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى ا ورسوله أمرا) * * * امرأته من الليل ، فقاما وتوضيا وصليا ركعتين ، كتبا من الذاكرين ا كثيرا والذاكرات ' . .

وقوله : (^ أعد لهم مغفرة وأجرا عظيما) أي : مغفرة للذنوب ، وأجرا عظيما : هو الجنة . .

قوله تعالى : (^ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة) الآية نزلت في شأن زينب بنت جحش وأخيها عبد ا بن جحش ، وكانا ولدي عمة رسول ا ، وهي أميمة بنت عبد المطلب ، فكانا من قبل الأب من بني أسد من أولاد غنم بن دودان ، فروى ' أن النبي خطب زينب لزيد بن حارثة مولاه ، فكرهت ذلك ، وقالت : أنا بنت عمتك ، أتزوجني من مولاك ؟ ! وكذلك كره أخوها ، فأنزل ا تعالى هذه الآية : (^ وما كان لمؤمن) أي : عبد ا بن جحش (^ ولا مؤمنة) أي : زينب ' . .

وقوله : (^ إذا قضى ا ورسوله أمرا) أي : أراد ا ورسوله أمرا ، وذلك هو نكاح زيد لزينب .